أكل التمرةِ ما يُوجِب عتقه ؟ قال : إنَّه لمّا أكلها وَجبَتْ له الجنّةُ ، فكرهتُ أن أستملك رجلًا من أهل الجنة .

(٣٨١) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه نظر إلى فاكهة قد رُمِيَتْ من داره لم يُستَقْصَ أكلُها ، فغضب (ع) وقال : ما هذا ؟ إن كنتم شبعتم فإنَّ كثيرًا من الناس لم يشبعوا . فأطعِموه مَن يحتاج إليه .

(٣٨٢) وعنه (ع) قال : إنَّ التمرةَ والكِسرة تكون فى الأرض مطروحةً ، فيأخذها الإنسان فيمْسَحُها ويأكلُها ، فلا تَستَقِرُّ فى جَوْفِهِ[1] حتى تجبَ له الجنّةُ .

(٣٨٣) وعن أبى جعفر محمد بن على (ع) أنَّه قال : كان أبى على ابن الحسين (ص) إذا رأى شيئًا من الخبز فى منزله مطروحًا ، ولو قَدْرَ ما تَجُرُّه النَّملةُ ، نَقَصَ من قوتِ أهله بقدر ذلك ، وكان المهدى بالله قد أمر مرّةً بقطعِ الرُّقَاق من وظائف[2] الحرم ، فكشف بعض الناس عن[3] العِلَّة فى ذلك . فقيل له : إنَّه دخل غير مرّةٍ فى حجرةٍ من حُجَرهم ، فرأى منه شيئًا قد يبِس وطُرِح فى الأرض ، فنهاهم ، فلم ينتهوا فأمر بقطعِهِ عنهم .

(٣٨٤) وعن علىّ (ع) أنَّه أُتِىَ بِطَبَقٍ فالوذجَ ، فوُضِع بين يديه ، فنظر إليه ، ورأى صفاءهُ وحسنَه ونقاءه[4] فوَجَأَ بأصبعِه فيه ثم استلَّها فلم ينتزع منه شيئًا ، فتَلَمَّظَ[5] أصبعَه ، ثم قال : إنَّ هذا لَحُلْوٌ طيبٌ ، ولكن نكره أن نُعَوِّدَ أنفسَنا ما لم تَعوَّدْ ، ارفَعُوه . فرفَعوه .

(١) هـ خه – بطنه .
(٢) هـ حش – الوظيفة ما يقرره الإنسان فى كل يوم من طعام أو رزق وقد وظفه توظيفاً .
(٣) س – من ، هـ – عن صح .
(٤) حط هـ .
(٥) حش ى – التلمظ أخذ الآكل بلسانه ما يبقى فى فه من الطعام .